لمذكر عاقل بمعنى فاعل فقولنا على فعيل يخرج غيره وشذ في جبان وخليفة
وسمح وود ود ورسول وقولنا غير مضاعف اللام يخرج نحو شد سيد
وقولنا ولا معتل اللام يخرج نحو غني وولي فان او رد طويل فذاك تقدم
ان فعالا لا ملتزم فيه والضابط انما هو بعد استقرا ذلك وشمل
فعيل الذي بمعنى اسم الفاعل ما كان بمعنى فاعل كما سئل وما كان
بمعنى مفعل كسميع بمعنى مسمع وما كان بمعنى مفاعل كخليط بمعنى مخالط
وما كان بمعنى مفعل كبشير بمعنى مبشر قوله كذا لماضاها هما
قال الش وكثر في عاقل وصالح وشاعر ونحوها الى اخر كلامه وهو المتبادر
اليه بقوله كذا لما ضاهاهما قال ابن هشام حرص على ادخال غير
المقيس وفاته بذلك ان يكون الناظم ترك التنبيه على ان نحو كريم
وبخيل حكمه حكمهما والذي يظهر ان قوله لما ضاهاهما كقوله عاسر
ومذنب وشبه ذين فكانه قال ولكريم وبخيل وما اشبههما في كونه
صفة على فعيل لمذكر عاقل خاليا من اعتلال وتضعيف ودل على ارادة
هذين الشرطين كلامه بعد قوله وغير ذاك قل اي غير ذاك المذكور
من المعل لاما والمضعف قل جمعه على افعلاء يجوز ان تكون الاشارة
لافعلا اي وغير افعلا وهو فعلا في المضاعف والمعتل فقليل اشارة الى
نبي ونقوا وشح وسحو آد وسري وسروا وان تكون الاشارة الى فعلا
وافعلا على التوزيع اي وغير فعلا فيما تقدم وغير افعلا فيما هنا من
المعتل والمضاعف قوله فواعل لفوعل الخ حاصله ان فواعل
يطرد في سبعة اربعة اسما وصفتين وواحد يكون اسما تارة ووصفا
اخرى وبقي ناس وهو فوعلة قال ابن هشام وكانه ترك ذكر ذلك
للعلم به لانه اذا اثبت الحكم للمجرد من ذي الهاء ثبت لذي الهاء من باب
اولى الاشترى انه ثبت لنحو ضاربة ولم يثبت لنحو ضارب ومن
ذلك صومعة ود وبعض وقال ابن اسماعيل في محكمه في قوله اضطره
الليل الى عواسج انما جعلته جمع عوسجة لا عوسج لان عوسجا جمع عوسجة
وجمع الجمع قليل بالنسبة للجمع الواحد وقد ذكر الناظم في التسهيل
ضابطا لهذه الانواع فقال فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل

مما

مما انتهى الف زايدة او واو وغير ملحقة بخماسي واحترز بقوله زايدة
من نحو الداداة والتاتاة اذا ابدلت همزته فانه لا يجمع على فواعل
بل يعود الى اصله من الهمز نحو الدادائ والتاتائ ومن الفه ا د م
فانها بدل من فا الكلمة فلا يجمع على فواعل بل على افاعل نحو اوادم
وبقوله غير ملحقة بخماسي من نحو خورنق فانك تقول في جمعه خرانق
بحذف الواو وقول التوضيح انه احتراز عن قد وكس فانه يجمع على
قداكس فيه نظر لان واو قد وكس ثالثة لا ثانية وقوله وفاعل
بفتح العين واما فاعل بكسرها فاشار اليه بقوله من نحو كاهل
ومن فاعل مفتوح العين فانه يجمع على فواعل بكسر اللام وعبر في قوله
مع نحو كاهل بنحو ونسابقه لانه ذكرهما جزئيات معينة وما
قبله موازين الجزئيات وعلم من كلامه ان فواعل مطرد في فاعل
صفة لمذكر غير عاقل وغلط في ذلك بعضهم فزعم انه لا يطرد جمعه
على فواعل وقد نص س رحمه الله على الاطراد وكثيرا ما يقع لبعض
الاعاجم الذهول عن كلام س فيقولون في مثل عوالم انه غير قياسي
قوله وبفعائل اجمعن فعاله الخ حاصله ان فعائل جمع كثرة
وهو لكل رباعي مؤنث بمدة قبل اخره مختوما بالتاء او مجردا منها وذلك
عشرة اوزان خمسة بالتا وخمسة بدونها وقوله اومزاله عطف
على محذوف اي ذا تا سحنة او مزالة وشرط فعيل من الاسما التي
تجمع على فعايل ان يكون مؤنثا ولذلك نوزع من قال في دليل دلايل
وبه يعرف ما في تجويز الزمخشري في قوله تعالى وانوا اليتامى اموالهم
ان يكون جمع يتيم لاجرايه مجرى الاسم على يتايم ثم قيل يتامى على
القلب وان قوله في وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى انه جمع يتيمة
على القلب اصوب وفي التسهيل وقد يثبت اي فعايل له اي لفعول
ولفعال وفعيل مذكرات ومثل شارحه فعولا المذكر بجزور فانه يجمع
على جزاير ومثله في المرادي والاشموني لكن اعترض بان
اهل اللغة نصوا على ان جزورا مذكر ومثلوا فعالا لا مذكرا بشماد
فانه جمع على شمايل اعلال جوار وانشد المرادي شاهدا عليه